

## أثر الامتثال المصرفي في الحد من المخاطر المصرفية

## دراسة تحليلية تطبيقية على المصارف التجارية العراقية

**The impact of banking compliance on reducing banking risks  
An applied analytical study on Iraqi commercial banks**

م.م. شذى اكرم احمد  
الجامعة التقنية الوسطى  
الكلية التقنية الهندسية الكهربائية  
shathaalbadri@mtu.edu.iq

م.م. ايمان صالح حسن  
الجامعة التقنية الوسطى  
معهد اعداد المدربين التقنيين  
iman.saleh@mtu.edu.iq

تاريخ تقديم البحث : 2025/11/18

تاريخ قبول النشر : 2026/02/23

**المستخلص**

يهدف البحث الى تحليل دور الامتثال المصرفي في الحد من المخاطر المصرفية في المصارف العراقية ، بوصفه عاملاً أساسياً في تعزيز الاستقرار المالي وجودة الاداء المصرفي ، لذا اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتم جمع البيانات من التقارير المالية لخمس مصارف عراقية هي (مصرف اشور الدولي للاستثمار ، مصرف الاستثمار العراقي ، مصرف ايلاف الاسلامي ، مصرف التجاري العراقي ، مصرف التنمية الدولي) وقياس المتغير التابع المتمثل بأنواع المخاطر المصرفية (الائتمانية ، السيولة ، سعر الفائدة) ، وتم جمع البيانات من خلال استبيان وزع على (35) من الكوادر المصرفية ، وتم تحليلها باستخدام ادوات التحليل الاحصائي الوصفي والاستدلالي .

اظهرت النتائج وجود علاقة عكسية وذات دلالة احصائية بين مستوى الامتثال وكل من المخاطر الائتمانية والسيولة وسعر الفائدة، مما يؤكد أن ارتفاع الامتثال يسهم في خفض مستويات المخاطر المختلفة وتحسين الاستقرار المالي. كما تبين أن متطلبات ومهام مراقب الامتثال تؤدي دوراً مباشراً في ضبط الإقراض وإدارة السيولة، وأن ضعف الامتثال يؤدي إلى زيادة التعرض لمخاطر أسعار الفائدة.

كشفت النتائج أن مصرفي التنمية الدولي والاستثمار العراقي أظهرتا كفاءة أعلى في إدارة المخاطر الائتمانية، بينما سجل المصرف التجاري العراقي أعلى مستويات التعثر. كما أظهرت الدراسة أن العلاقات بين أنواع المخاطر متوسطة إلى قوية، مما يعكس ترابطها في البيئة المصرفية العراقية.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة الالتزام المصرفي في جميع المستويات الإدارية، وتكثيف التدريب على التعليمات والقوانين المصرفية، ومنح مراقبي الامتثال استقلالية أكبر، وتطوير سياسات لإدارة السيولة وفجوات أسعار الفائدة. كما دعت إلى اعتماد أدوات كمية لمتابعة المخاطر دورياً، وإنشاء نظام تكاملي يربط بين بيانات الامتثال والبيانات المالية لدعم اتخاذ القرار، إلى جانب تشجيع البحوث المستقبلية حول أثر الامتثال في الربحية والتحول الرقمي في المصارف العراقية.  
الكلمات الافتتاحية : الامتثال المصرفي ، المخاطر المصرفية (ك الائتمانية ، السيولة ، ومخاطر سعر الفائدة) .

## المقدمة

يعد القطاع المصرفي شريان الاقتصاد لكافة الدول ، ويلعب دوراً محورياً في تحقيق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي، وفي ظل التطورات المتسارعة في الاسواق المالية العالمية والتقنيات المصرفية الحديثة دعت الحاجة الى تطوير القطاع المصرفي ليواكب هذه التطورات العالمية لكنه يواجه مجموعة متزايدة من المخاطر التي تؤثر على ادائه واستقراره ،لذا برز مفهوم الامتثال المصرفي كألية رقابية واشرفية تهدف الى ضمان التزام المصارف باللوائح والقوانين والمعايير الدولية والمحلية للحد من المخاطر الحالية والمستقبلية .

تهدف الدراسة لتسليط الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه الامتثال المصرفي كمتغير مستقل في التخفيف من المخاطر المصرفية المختلفة ( الائتمانية ، السيولة ، سعر الفائدة) في المصارف العراقية .

فمع تزايد تعقيدات العمليات المصرفية وظهور تحديات جديدة ، يصبح فهم اليات الامتثال واثرها على ادارة المخاطر امراً بالغ الاهمية ، وستسعى هذه الدراسة الى تقديم تحليل شامل للمفهوم النظري والتطبيق العملي للامتثال المصرفي ، وتقديم التوصيات القابلة للتطبيق لتعزيز فعالية هذا الدور في البيئة المصرفية العراقية بما يضمن استقرارها وربحياتها على المدى البعيد .

## أولاً: مشكلة الدراسة

على الرغم من تنامي الدور الرقابي لوظيفة الامتثال المصرفي في المصارف التجارية، لا سيما بعد تطبيق مقررات بازل III وIV، إلا أن المصارف العراقية لا تزال تواجه مستويات متفاوتة من المخاطر المصرفية، وبالأخص المخاطر الائتمانية، ومخاطر السيولة، ومخاطر أسعار الفائدة، الأمر الذي يثير تساؤلات جوهرية حول مدى فاعلية الامتثال المصرفي في الحد من هذه المخاطر واتجاه وقوة هذا التأثير، وتتمثل المشكلة البحثية في عدم وضوح الأثر الإحصائي الكمي للامتثال المصرفي على أنواع المخاطر المصرفية المختلفة، وما إذا كان هذا الأثر ذا طبيعة عكسية (سلبية) تسهم في تقليل المخاطر، أم أنه أثر محدود لا يحقق الأهداف الرقابية المرجوة، خاصة في بيئة مصرفية نامية مثل البيئة العراقية التي تتسم بتحديات تنظيمية ورقمية ومؤسسية. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة السببية بين الامتثال المصرفي والمخاطر المصرفية، وقياس اتجاه وقوة هذا التأثير باستخدام نماذج إحصائية ملائمة، بما يسهم في تقديم أدلة علمية تدعم فاعلية الامتثال المصرفي كأداة للحد من المخاطر وتعزيز الاستقرار المالي. لذا يمكن صياغة المشكلة بالتساؤلات التالية :-

- 1- هل الامتثال المصرفي وأبعاده يؤثر على المصارف التجارية العراقية ؟
- 2- ما حجم تأثير المخاطر المصرفية (الائتمانية، السيولة، أسعار الفائدة) على المصارف التجارية العراقية ؟
- 3- هل هنالك علاقة بين الامتثال المصرفي وبين المخاطر المصرفية ؟

## ثانياً: أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في جوانب عديدة ، نظراً للموضوع الذي تتناوله وللبيئة التي تطبق فيها:

1-الأهمية العلمية :تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالامتثال المصرفي وإدارة المخاطر ، خاصة في سياق المصارف التجارية في الدول النامية والأسواق الناشئة مثل العراق . كما أنها تقدم إطاراً تحليلياً لتقييم فعالية الامتثال كأداة للحد من المخاطر .

- 2-الأهمية التطبيقية: لكل من ( المصارف العراقية ، البنك المركزي والجهات الرقابية ، اصحاب القرار).
- للمصارف العراقية :توفر الدراسة رؤى وتوصيات عملية للمصارف التجارية الخاصة في العراق لتعزيز أنظمة الامتثال لديها وتحسين قدرتها على إدارة المخاطر المصرفية بفعالية.
- للبنك المركزي العراقي والجهات الرقابية : يمكن أن تستفيد الجهات التنظيمية من النتائج والتوصيات لتطوير وتحديث الأطر القانونية والتشريعية المتعلقة بالامتثال، بما يدعم استقرار القطاع المصرفي.

- لصانعي السياسات: تسهم الدراسة في توجيه صانعي القرار نحو تبني سياسات تعزز من بيئة الامتثال وتحد من المخاطر النظامية.

3- **حدائثة الموضوع**: تتناول الدراسة موضوع الامتثال المصرفي الذي يُعد من المفاهيم الحديثة والمتطورة في إدارة المخاطر المصرفية، مما يضفي قيمة معرفية وعملية في هذا المجال.

#### ثالثاً: أهداف الدراسة

على مشكلة الدراسة والتساؤلات المطروحة، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- 1- تحديد وتحليل مفهوم الامتثال المصرفي وأبعاده الرئيسية في المصارف التجارية العراقية.
- 2- تحديد وتحليل أبرز أنواع المخاطر المصرفية (الائتمانية، السيولة، أسعار الفائدة) التي تواجه المصارف التجارية العراقية.
- 3- قياس وتحليل أثر الامتثال المصرفي على الحد من المخاطر الائتمانية في المصارف التجارية العراقية الخاصة.
- 4- قياس وتحليل أثر الامتثال المصرفي على الحد من مخاطر السيولة في المصارف التجارية العراقية الخاصة.
- 5- قياس وتحليل أثر الامتثال المصرفي على الحد من مخاطر سعر الفائدة في المصارف التجارية العراقية الخاصة.

#### رابعاً: فرضيات الدراسة: (Research Hypotheses)

الفرضية الرئيسية: ( توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للامتثال المصرفي في الحد من المخاطر المصرفية في المصارف التجارية العراقية.

وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية :-

1. الفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الامتثال المصرفي والمخاطر الائتمانية في المصارف التجارية العراقية.
2. الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الامتثال المصرفي ومخاطر السيولة في المصارف التجارية العراقية.
3. الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الامتثال المصرفي ومخاطر سعر الفائدة في المصارف التجارية العراقية.

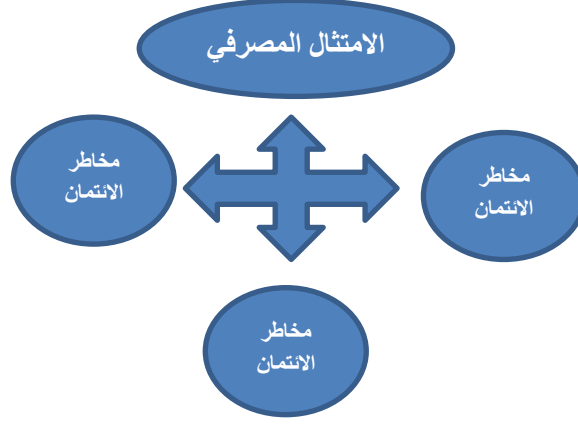
#### منهجية الدراسة: (Research Methodology)

- **طبيعة البيانات** : اعتمدت هذه الدراسة على:
  - بيانات أولية: تم جمعها من خلال استبانة وُزعت على الكوادر المصرفية ذات العلاقة بوظيفة الامتثال.
  - بيانات ثانوية: تمثلت في التقارير السنوية واللوائح الداخلية للمصارف عينة الدراسة للمدة (2021-2024) .
- **مجتمع الدراسة وعينتها** : مجتمع الدراسة يتكون من المصارف العراقية الخاصة وتم اختيارها كعينة قصدية وهي (مصرف اشور الدولي للاستثمار ، مصرف الاستثمار العراقي ، مصرف ايلاف الاسلامي ، مصرف التجاري العراقي ، مصرف التنمية الدولي) ، وبلغ حجم العينة 35 استبانة صالحة للتحليل من اصل 50 استبانة.
- **ادوات القياس** : تم استخدام استبانة مكونة من المحاور التالية (الامتثال المصرفي ، المخاطر المصرفية (الائتمانية، السيولة، سعر الفائدة)) ، وتم التحقق من الصدق والثبات باستخدام ( التحليل العاملي ، معامل الفا كرونباخ ) .
- **اساليب التحليل الاحصائي** : استخدمت الدراسة برنامج ( SPSS ) ( الاحصاء الوصفي ، معامل ارتباط بيرسون ، الانحدار الخطي البسيط والمتعدد ، تحليل التباين (ANOVA)

## متغيرات الدراسة

المتغير المستقل : الامتثال المصرفي .

المتغير التابع : المخاطر المصرفية ( مخاطر الائتمان ، مخاطر السيولة ، مخاطر سعر الفائدة )



المبحث الأول - الامتثال المصرفي ( مفهوم تعريف أهدافها، أهميتها)

أولاً : مفهوم الامتثال المصرفي

شهد مفهوم الامتثال المصرفي تطوراً جوهرياً بعد تطبيق مقررات بازل III وتحديثاتها اللاحقة في بازل IV ، حيث لم يعد الامتثال يقتصر على الالتزام الشكلي بالقوانين، بل أصبح إطاراً استباقي لإدارة المخاطر وتعزيز الاستقرار المالي من خلال ربط الامتثال بالحوكمة ، وإدارة رأس المال، ومخاطر السيولة، ومخاطر أسعار الفائدة. وقد أكدت لجنة بازل للرقابة المصرفية (BCBS, 2019; 2023) على ضرورة دمج وظيفة الامتثال ضمن منظومة إدارة المخاطر المؤسسية (ERM) ، وربطها بنظم الإنذار المبكر والرقابة المستمرة، بما يعزز قدرة المصارف على التكيف مع الصدمات المالية والاقتصادية.

ويقصد بالامتثال المصرفي التزام المصرف بالقوانين والتعليمات الصادرة من الجهات الرقابية المحلية والدولية ، بما يضمن سلامة العمليات المصرفية وتقليل المخاطر القانونية والمالية ، ويعد الامتثال وظيفة رقابية مستقلة تهدف الى متابعة مدى الالتزام ، وتقديم التقارير ، وتقديم المشورة للأدارة العليا بما يعزز الاستقرار المصرفي . (علاوي،8: 2013) . ويمكن تعريف دور مراقب الامتثال كوظيفة مستقلة تهدف لضمان امتثال المصرف وسياساته للقوانين والأنظمة والتعليمات والأوامر والمعايير وقواعد السلوك والممارسات المصرفية السليمة، وفقاً للجهات الرقابية المحلية والدولية، وتقديم النصح والإرشاد والمراقبة وتقديم التقارير لمجلس الإدارة بشأن مدى الامتثال في المصرف. (Errgys2016:173).

ثانياً : أهمية الامتثال المصرفي:

أهمية الامتثال المصرفي تكمن في تطبيق اللوائح والقوانين والقواعد والمعايير لتعزيز قوة المصرف وقدرته التنافسية والحفاظ على سمعته ورضا العملاء، ويسهم في بناء الثقة العامة وتحقيق الكفاءة وتعزيز النجاح (Saprountzi, 2016 : 45) . الامتثال يعتبر وسيلة فعالة لإدارة المخاطر وزيادة الثقة بالأسواق المالية مما يسهل جذب الاستثمارات طويلة الأمد للمصارف (يوسف، 2013، 5: يعني الامتثال اكتشاف الأخطاء المالية وتقليل الخطر، كما يحسن العمليات التجارية ويطور الأنشطة التشغيلية ويمنع تكرار الأخطاء. (Benrredk, 2012,134).

وفي السنوات الأخيرة، اتجهت المصارف نحو الامتثال الرقمي (Digital Compliance) بوصفه أحد الاتجاهات الحديثة في إدارة المخاطر، حيث أسهمت التقنيات الرقمية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة في تعزيز كفاءة أنظمة الامتثال، وتسريع اكتشاف المخالفات، وتقليل التكاليف التشغيلية.

وأشارت دراسات حديثة (Arner et al., 2020)؛ BIS, 2021؛ Deloitte, 2023) إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الامتثال المصرفي (RegTech) أدى إلى تحسين جودة التقارير الرقابية، وتقليل مخاطر عدم الامتثال، وتعزيز الرقابة على مخاطر الائتمان والسيولة وأسعار الفائدة، خصوصاً في البيئات المصرفية المعقدة. كما أكدت تقارير البنك الدولي (World Bank, 2022) أن الامتثال الرقمي أصبح عنصراً أساسياً في دعم الحوكمة المصرفية والامتثال لمطالبات الاستدامة والشفافية.

### ثالثاً : أهداف الامتثال المصرفي.

يهدف الامتثال المصرفي الى الامتثال لقوانين البنك المركزي التي تم اصدارها من مؤتمر لجنة بازل II في عام 2005 لتحقيق الأهداف الرئيسية للامتثال المصرفي. (<https://cbi.iq/news/view/37>)

1. وظيفة الامتثال تقوم بتقييم الالتزام بالقوانين المصرفية وتقديم النصح والإرشاد، ومراقبة التقارير المرفوعة حول الالتزام المالي، وتحقيق من تطبيق البنك المركزي العراقي معايير الامتثال وتوجيهاته
2. تنمية الإجراءات والآليات المصرفية، بما في ذلك الكشف عن أصول الأموال ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب..

بشكل عام، يمكن تلخيص الأهداف العامة للامتثال في النقاط التالية: (Benrredok, 2012,139).

1. تقديم الخدمات الأفضل لزيائن البنوك
2. تدفق الأموال وتبادلها بطريقة تحقق أهداف المؤسسة المالية
3. تنقية الأموال القذرة أو الغير مشروعة تسمى غسل الأموال

### رابعاً : شروط ومهام وظيفة الامتثال المصرفي

وفقاً للجنة بازل للامتثال المصرفي والتعليمات الصادرة من البنك المركزي، يجب توفر شروط محددة لوظيفة الامتثال ، مثل الخبرة والمهارات والصفات الشخصية اللازمة. (Bassel Commidtee on Bankifng Supfervision, 2005:8)

الباحثان يرون أن الفقرة 71 من قانون تطبيق وظيفة الامتثال تشير إلى أهمية فهم قوانين البنك المركزي العراقي كشرط أولي، حيث يجتمع الخبرة القانونية والمصرفية لوضع شروط القيام بهذه المهمة، وهو ما يتطلب توظيف موظف متخصص في الجوانب الاقتصادية والقانونية لكتابة تقارير دورية وتقديمها للجهات العليا بالالتزام بسياسة البنك المركزي وتعليماته ورصد المخالفات إذا وجدت، وفقاً لواجبات وظيفة الامتثال المصرفي التي حددها البنك.

### خامساً : المبادئ الأساسية للامتثال المصرفي

الامتثال المصرفي يُعتبر وظيفة رقابية أساسية يركز على القواعد والمعايير التي وضعتها لجنة بازل (11) لسنة 2005. يلعب دوراً حاسماً في تحديد المخاطر المصرفية وإدارتها من خلال تطبيق اللوائح والأنظمة والقوانين.. (Sapoudetzi,2016,45)

1. المسؤولية الرئيسية لإدارة المصرف هي وضع سياسة الامتثال ومراقبتها وتقييمها وتقديم التقارير لمجلس الإدارة بشأن كفاءة وفاعلية إدارة المصرف..
2. يتولى مجلس الإدارة مسؤولية الإشراف على إدارة عدم الامتثال ويصادق على سياسة الامتثال بوثيقة رسمية ويتابع مدى تطبيقها للمصرف بشكل سنوي لتحديد مدى تطبيق المصرف للأنظمة والقوانين (Erfgys, 2016, 18)

3. تعتبر الإدارة العليا المسؤولة عن تأسيس وتعزيز وظيفة الامتثال داخل المصرف وتوجيه الإدارة العليا حول ضبط المخاطر التي تواجه المصرف.
4. ينبغي أن يتمتع وظيفة الامتثال بوضع رسمي داخل المصرف وتظهر فعاليتها عند موافقة مجلس الإدارة على الوثيقة الرسمية لمراقب الامتثال واستمرار تنفيذها. المبدأ الخامس: استقلالية وظيفة الامتثال عن الوظائف الإدارية الأخرى. (سلطان, 2020: 18)

من المبادئ المحددة أعلاه يمكن تمثيلها بشكل يعكس الالتزام بالمعايير العلمية والامتثال الوظيفي. (سلطان, 2020: 20)



### شكل رقم (1) مبادئ الامتثال المصرفي

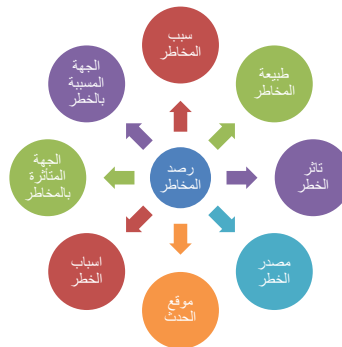
المصدر من إعداد الباحثان بالاعتماد على (Basdel Committee on Banking Supervision)

من خلال الشكل رقم (1) أعلاه، يرى الباحثان أن مبادئ الامتثال المصرفي تتكامل مع بعضها البعض، حيث كل مبدأ يرتبط بالآخرين لتشكيل سلسلة من عشرة مبادئ تدعم الامتثال المصرفي وتعززه.

### سادساً : مخاطر عدم الامتثال

الامتثال يعني أن تسير كافة الأمور بشكل طبيعي، ويجب على موظف الامتثال القيام بواجباته في مواجهة المخاطر الناتجة عن عدم الامتثال، لذلك يجب طرح السؤال عن المخاطر التي تنجم عن عدم الامتثال. لحل هذا التحدي، نعتبر العوامل التي تشكل تهديداً على البنك وتعرضه لعواقب قانونية وتنظيمية وخسائر مالية وتشويه سمعته بسبب عدم الامتثال للوائح والقوانين والمعايير والأنظمة (Misha, 2016, 172) ولغرض بيان تلك المخاطر والحد، دراسة مفردات الشكل التالي:

### شكل رقم (1) مخاطر عدم الامتثال



مصدر: من إعداد الباحثان بالاستعانة (dniestrzanska, 2015,80)

من خلال الشكل أعلاه، يظهر أن وظيفة الامتثال هي تحديد وتقييم المخاطر، ووضع التدابير الضرورية لتقليلها وتخفيفها، ومتابعتها، وتقديم المشورة للإدارة بهذا الشأن. (Asenov, 2015, 24)

ويمكن تلخيص هذه المخاطر وتصنيفها وفقاً لما يلي

1 - مخاطر قانونية: المخاطر التي تنشأ من عدم الالتزام أو المخالفة للقوانين والأنظمة والتعليمات والضوابط المنظمة للعمليات المصرفية، أو عدم وجود تعريف واضح للحقوق والالتزامات القانونية للعمليات المصرفية. (الصانع، 2018: 120)

2- مخاطر السمعة: يعتبر سمعة المصارف عاملاً مهماً، حيث تعتمد نشاطاتها على سمعتها وثقة المودعين والزبائن في إدارتها كجهة موثوقة في حماية أموالهم. (وراضي، 2011: 169)

3 - مخاطر مالية: وهي المخاطر المتعلقة بالعمليات المالية للبنك مثل ( القائمة المالية المركزية والبيانات المصاحبة وبيانات النشاط الرئيسي لصالح البنك مثل مخاطر الائتمان أو التشغيل أو السيولة أو النقد الأجنبي أو أسعار الفائدة. (عواد، 2015: 39)

4 - مخاطر استراتيجية: تتعلق بالمخاطر الناتجة عن عدم وجود خطة واضحة للمصرف لتحديد مساره وتحقيق أهدافه في ظروفه التنافسية، وعدم القدرة على فهم المخاطر يمثل تهديداً للمصرف، واتخاذ القرارات الخاطئة وتنفيذها بشكل غير صحيح يؤثر سلباً على أداء المصرف وقدرته التنافسية. (النصيري، 2011: 175)

5 - مخاطر مهنية: هناك مخاطر ناتجة عن عدم احترام أخلاقيات المهنة وانعدام ثقافة أخلاقية في المجال المصرفي، مما يؤدي إلى تعريض العمليات البنكية الشائعة للمخاطر مثل الإهمال أو المسائل القانونية. (ال شبيب 2015:20)

## المبحث الثاني- المخاطر المصرفية

### أولاً: مفهوم وتعريف المخاطر المصرفية

تعرف المخاطر المصرفية بانها احتمالية تعرض المصرف لخسائر مالية او تشغيلية نتيجة تقلبات غير متوقعة في البيئة الداخلية او الخارجية ، وتشمل مخاطر الائتمان ، السيولة ، واسعار الفائدة وتختلف هذه المخاطر من حيث مصادرها وحدتها وتأثيرها على الاستقرار المالي .

وتنشأ المخاطر في بيئة الأعمال نتيجة المجازفة (Mieghem,2009:3). وهذا الخطر يتضمن بعدين أساسيين هما درجة احتمالية وقوع الخطر، ومقدار الخسائر المترتبة على وقوع هذا الخطر (Harvey,2008:3).

### ثانياً : أنواع المخاطر المصرفية

#### 1- المخاطر الائتمانية:

##### مفهوم وتعريف المخاطر الائتمانية:

تمثل المخاطر الائتمانية احتمالية عدم قدرة المقترضين على الوفاء بالتزاماتهم المالية في المواعيد المحددة، وتُعد من أخطر أنواع المخاطر المصرفية لارتباطها المباشر بالنشاط الأساسي للمصارف والمتمثل بمنح القروض. (جهاد، 2012 : 5).

وتعتبر المخاطر الائتمانية من أكثر المخاطر انتشاراً في النظام المصرفي العالمي، لانه النشاط الرئيسي للمصارف هو منح الائتمان وجذب الودائع ومنح القروض (Guizot,2007:129). إذ تمثل القروض والسندات المصدر الرئيسي لمخاطر الائتمان، وإن معظم استثمارات المصارف في أدوات الدين كالقروض والإيجارات والسندات تنطوي على مخاطر ائتمانية وقد تحقق خسائر في هذه الاستثمارات أو تدفقات نقدية أقل من التي تنص عليها شروط الدين (Ryan,2007:93-94).

## 2. مخاطرة السيولة :

## مفهومها وأنواعها وأغراضها

تشير مخاطر السيولة إلى عدم قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته المالية عند استحقاقها دون تكبد خسائر جوهريّة، نتيجة ضعف إدارة الأصول والخصوم أو تقلبات مفاجئة في التدفقات النقدية. (Vossen, et. al, 2010:2).

تعد السيولة احد العوامل الرئيسية لتغطية التقلبات المتوقعة وغير المتوقعة في الميزانية ولتوفير الأموال اللازمة للنمو وتمويل الأنشطة الإستثمارية في المصارف (Elliott, 2014:2). إذ إن استمرار النشاطات المصرفي هي إنعكاسات لسيولتها المالية ، وقدرة المصرف على تلبية إلتزاماته عند تواريخ إستحقاقها من دون خسائر (Nikolaou, 2009:10).

اذ تنشأ هذه المخاطرة من عجز المصرف على الوفاء بالتزاماتها وعدم القدرة على تصفية موجوداته للحصول على تمويل (Santomero, 1997:10). وعدم القدرة على تلبية طلبات سحب المودعين للودائع وسداد التزاماتهم المستحقة (Kumar, 2013:2). أو هي مخاطر متعلقة بالأرباح ورأس المال وقدرة الوسيط المالي على الوفاء بالتزاماتها تجاه المودعين (Gup, 2011: 323).

## 3. مخاطرة أسعار الفائدة:

## مفهومها وأنواعها وطرق قياسها

تنشأ مخاطر سعر الفائدة من التغيرات غير المتوقعة في أسعار الفائدة، والتي تؤثر على إيرادات المصرف وقيم أصوله والتزاماته، وتزداد حدتها في حال وجود فجوة زمنية أو قيمة بين الأصول والخصوم الحساسة للفائدة. فعندما تنقلب أسعار الفائدة تتغير جميع إيرادات ومصرفات المصرف، وشأنها في ذلك شأن القيمة الإقتصادية لموجوداته ومطلوباته، مما يعكس أثرها على إجمالي دخل المصرف ورأس ماله. (Ryan, 2007:63).

## المبحث الثالث - علاقة الامتثال المصرفي على المخاطر المصرفية

توجد أهمية كبيرة للبنوك في تعزيز الاقتصاد وتمويل الاستثمارات بطريقة منظمة ومطابقة للتنظيم المصرفي. يجب على المصارف الامتثال لسلسلة من الإجراءات التي تشمل احترام اللوائح المصرفية وإدارة المخاطر. المشرع العراقي وضع دور الالتزام بالقوانين المصرفية وعين مراقبا لضمان الامتثال المصرفي وتنفيذ اللوائح المحددة في قانون المصارف. (الركابي، 2017، 497) ربما تشمل الرقابة على الأعمال المصرفية التفتيش والمراقبة لعمليات البنوك، ويعد الامتثال المصرفي جزءاً من ذلك، مع تأثير القوانين التي تأتي من لجنة بازل والبنك المركزي على العمليات المصرفية: (البابوي، 1963، 292).

## الامتثال المصرفي النشاطات التالية:

1. يقوم الرقابة الإشرافية بالتحقق من عمليات الإيداع والأموال المودعة بمكان آمن، كما يحقق في حجم الفوائد المحققة للزبون ويسهل على المصرف معرفة الأرباح المتحققة من السندات. يجب على موظف الامتثال المصرفي المحافظة على سرية المعلومات المالية والتعاون مع موظف الامتثال الآخر في هذا الجانب.
2. يتولى موظف الرقابة الإشرافية عمليات الائتمان ويضمن تحقيق المصرف لفائدة معينة مقابلها، بالإضافة إلى تقديم زيونه لشخص آخر حسب طلبه، سواء مباشرة أو لاحقاً. يدير الموظف أيضاً الأموال النقدية ويتأكد من توفير الضمانات اللازمة للزبون للحصول على الربحية المرغوبة، مما يشترك فيه مع مراقب الامتثال في الحفاظ على الأموال المودعة في المصرف.
3. يقوم مراقب الامتثال بتوجيه وتعليم العاملين في المصارف ويتسهل تنفيذ قانون المصارف العراقي رقم 4 / 36 لسنة 2010 ويطلع على جميع الإجراءات والوثائق المتعلقة بالامتثال ويقوم بنفس الدور الذي يقوم به موظف الرقابة الإشرافية، وتكمن العلاقة الوثيقة بين مراقب الامتثال والرقابة الإشرافية في تحقيق الامتثال المصرفي بشكل صحيح.

المراقب والموظف يمثلان واجهة بين البنك المركزي والمصرف لأنهما يقومان بدور الرقابة، مع احترام الواجبات والقيود المفروضة عليهما وفقاً للقواعد الداخلية للمصرف (Supervisifon Bfasel Cofmmittee on Bankfing, 2005: p8)

## المبحث الرابع : الاطار العملي تأثير الامتثال المصرفي في الحد من المخاطر المصرفية مقدمة تحليل البيانات

تتمثل المرحلة العملية في هذه الدراسة بجمع وتحليل البيانات بهدف اختبار الفرضيات الموضوعية حول أثر الالتزام المصرفي في الحد من المخاطر المصرفية (الائتمانية، السيول، وسعر الفائدة) في المصارف التجارية العراقية. اعتمدت الدراسة على استبانة موجهة إلى الكوادر المصرفية ذات العلاقة بوظائف الامتثال في خمس مصارف تجارية مختارة بشكل قصدي، وتم توزيع 35 استبانة على موظفي مراقبة الامتثال، مديري الأقسام والفروع، وموظفي قسم الدفع الإلكتروني. على الرغم من أن العينة العشوائية تُعد الأفضل إحصائياً في دراسات الانحدار، إلا أن اعتماد العينة القصدية في هذه الدراسة جاء مبرراً علمياً بطبيعة مجتمع البحث، حيث تركزت الدراسة على المصارف التي تتوافر عنها بيانات مالية منتظمة، ووحدات امتثال قائمة، وتقارير سنوية منشورة خلال مدة الدراسة (2021-2024)

كما أن الدراسات التطبيقية في القطاع المصرفي، خصوصاً في البيئات النامية، غالباً ما تعتمد العينة القصدية لضمان جودة البيانات واتساقها، وهو ما أشار إليه (Hair et al., 2020)، شريطة تحقق شروط الانحدار الإحصائي، وهو ما تم التحقق منه في هذه الدراسة. تم جمع البيانات الأولية من خلال استبيانات منظمة تحتوي على محاور تمثل متغيرات الدراسة الأساسية، بالإضافة إلى استخراج بعض البيانات المالية من التقارير السنوية واللوائح الداخلية للمصارف ذات الصلة بالموضوع للمصارف (مصرف اشور الدولي للاستثمار ، مصرف الاستثمار العراقي ، مصرف ايلاف الاسلامي ، مصرف التجاري العراقي ، مصرف التنمية الدولي)

وقد تم اختيار المصارف الخمسة عينةً للدراسة وفق مجموعة من المعايير العلمية، تمثلت في التالي :-

**حجم المصرف:** كونها من المصارف المتوسطة إلى الكبيرة من حيث رأس المال وعدد الفروع.

**درجة التعرض للمخاطر:** اختلاف مستويات المخاطر الائتمانية والسيولة بينها، ما يتيح المقارنة والتحليل.

**توافر وظيفة الامتثال:** وجود وحدات امتثال رسمية وتقارير رقابية معتمدة.

**استمرارية البيانات:** توفر بيانات مالية وتقارير سنوية منتظمة خلال مدة الدراسة.

وعليه، فإن اختيار هذه المصارف لم يكن عشوائياً، بل جاء لتحقيق تمثيل واقعي ومتوازن لطبيعة القطاع المصرفي العراقي.

وقياس أنواع المخاطر المصرفية (المخاطر الائتمانية (نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض، نسبة القروض إلى الودائع)، مخاطر السيولة (نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، نسبة القروض إلى الودائع، نسبة التدول)، مخاطر سعر الفائدة (هامش صافي الفائدة، تحليل الفجوة (أصول ذات فائدة - خصوم ذات فائدة)، نسبة الدخل من الفوائد إلى إجمالي الدخل التشغيلي) التي تواجهها للفترة (2021-2024). وبعد جمع البيانات، استخدمت الدراسة برامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها واختبار الفرضيات، وذلك باستخدام أدوات إحصائية مثل التحليل الوصفي، معامل ارتباط بيرسون، الانحدار الخطي، واختبار ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

يهدف الجانب العملي إلى توفير قاعدة بيانات دقيقة تساعد في استكشاف مدى تأثير الالتزام المصرفي ومهام مراقبي الامتثال على تقليل المخاطر المختلفة التي تواجه المصارف، وبالتالي تقديم توصيات مبنية على الأدلة لتعزيز الإجراءات والسياسات المصرفية وتحسين الأداء الإداري والمالي.

## أولاً: المتغيرات الديمغرافية

## 1- توزيع العينة حسب الجنس

جدول رقم(1) توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	71.4%
انثى	10	28.6%
المجموع	35	100%

## 2- توزيع العينة حسب الفئة العمرية

جدول رقم(2) توزيع العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	(%) النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	8	22.9
سنة 30-40	15	42.9
أكثر من 40 سنة	12	34.2
المجموع	35	%100

## 3- توزيع العينة حسب التحصيل الدراسي

جدول رقم(3) توزيع العينة حسب التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	10	57.1
ماجستير	20	28.6
دكتوراة	5	14.3
المجموع	35	100%

## 4-توزيع العينة حسب سنوات الخدمة

جدول رقم(4) توزيع العينة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	12	34.2
5-10 سنوات	15	42.9
أكثر من 10 سنوات	8	22.9
المجموع	35	100%

## 5- توزيع العينة حسب القسم الوظيفي

جدول رقم(5) توزيع العينة حسب القسم الوظيفي

القسم الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
مراقب امتثال	10	28.6
معاون مراقب امتثال	8	22.9
مدير قسم	7	20
مدير فرع	5	14.3
موظف دفع إلكتروني	5	14.3
المجموع	35	100%

## ثانياً: اختبار صدق الاستبانة (التحليل العاملي الاستكشافي)

نستخدم اختبار صدق المحتوى وتحليل العوامل (Factor Analysis) للتأكد من أن الفقرات تقيس ما صممت من أجله، ويمكن عرض النتائج وفقاً للمحاور التالية:

## 1- صدق المحتوى: (Content Validity)

تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء الأكاديميين والمصرفيين المختصين واعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي في قياس فقرات الاستبيان.، وتم التأكد من:

- شمول الفقرات لجميع أبعاد المتغيرات (الامتثال، المخاطر المصرفية بأنواعها ، العلاقة بين المتغيرين).
  - وضوح اللغة وسلامتها من الغموض.
  - ارتباط الفقرات بأهداف البحث ومحاوره.
- النتيجة : تم التأكد من صدق المحتوى بنسبة موافقة من الخبراء (94%)، وهي نسبة عالية.
- 2- صدق البنية (Construct Validity) باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي: (Exploratory Factor Analysis – EFA) تم تطبيق تحليل العامل العام (Principal Component Analysis) على بيانات العينة وكانت النتائج كما يلي:

## 1- اختبار كايزر-ماير-أولكين: (KMO)

جدول (6) اختبار كايزر-ماير-أولكين: (KMO)

المحور	قيمة KMO
الامتثال المصرفي	0.841
المخاطر المصرفية	0.796
العلاقة بين الامتثال والمخاطر	0.823
المقياس الكلي	0.812

القيم فوق 0.7 تعتبر جيدة ونشير إلى ملاءمة البيانات للتحليل العاملي.

## 2- اختبار Bartlett's Test of Sphericity

جدول رقم (7) اختبار Bartlett's Test of Sphericity

الاختبار	القيمة
قيمة كاي تربيع (Chi-Square)	2365.84
درجات الحرية (df)	34
مستوى الدلالة (Sig.)	0.000

دلالة إحصائية عالية (أقل من 0.05)، مما يعني أن العلاقات بين المتغيرات كافية لتحليل العامل.

## 3- تحليل المكونات الرئيسية: (Rotated Component Matrix)

تم استخدام دوران فارماكس (Varimax Rotation) للحصول على تفسير أوضح، وظهرت العوامل الثلاثة التالية:

جدول رقم (8) استخدام دوران فارماكس (Varimax Rotation)

المحور	عدد الفقرات	العامل المشترك (Factor Loading)	التفسير
ابعاد وهيكلية مراقب الامتثال	8	بين 0.654 – 0.813	قوي
المخاطر المصرفية (الانتمائية، السيولة، سعر الفائدة)	13	بين 0.601 – 0.782	جيد
العلاقة بين الامتثال والمخاطر المصرفية	4	بين 0.688 – 0.845	ممتاز

- تشير النتائج إلى أن جميع فقرات الاستبيان ترتبط بشكل قوي بالعوامل التي تنتمي إليها.
- لا توجد فقرات ذات معامل ارتباط ضعيف أو سلبي.
- الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي والمحتوى، ويمكن الاعتماد عليها في قياس متغيرات البحث.

## 4- اختبار ثبات الاستبانة – (Reliability) كرونباخ ألفا

تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لكل محور كما يلي:

جدول رقم (9) احتساب معامل كرونباخ ألفا لكل محور

المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا ( $\alpha$ )	التفسير	التقييم
ابعاد وهيكلية مراقب الامتثال	8	0.871	قوي	مرتفع جداً
المخاطر المصرفية (الانتمائية، السيولة، سعر الفائدة)	13	0.886	جيد	مرتفع جداً
العلاقة بين الامتثال والمخاطر المصرفية	4	0.902	ممتاز	ممتاز
المقياس الكلي للاستبانة	25	0.911		ممتاز جداً

- جميع محاور الاستبيان تمتلك معامل ثبات أعلى من 0.87، مما يدل على أن البيانات موثوقة.
- يمكن الاعتماد على الاستبانة في جمع وتحليل البيانات الإحصائية الخاصة بالبحث.
- لا توجد حاجة لحذف أي فقرة من فقرات الاستبانة، فجميعها متجانسة.

## ثالثاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الامتثال المصرفي

البند	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التفسير
التزام المصرف بالتعليمات	0.65	4.40	موافقة عالية
وجود وحدة امتثال مستقلة	0.72	4.31	موافقة عالية
مكافحة غسل الأموال	0.59	4.43	موافقة عالية جداً
دراية الموظفين بالقوانين	0.81	4.25	موافقة عالية
دعم الإدارة العليا	0.89	4.10	موافقة جيدة
التوافق مع لجنة بازل	0.77	4.28	موافقة عالية
التقارير الدورية	0.92	4.03	موافقة جيدة
وجود سياسة مكتوبة	0.61	4.35	موافقة عالية

متوسط عام للمحور: 4.27 الانحراف المعياري العام: 0.75

مستوى الامتثال المصرفي لدى العينة عالٍ ويدل على التزام قوي.

جدول (11): المتوسطات والانحرافات لمحور المخاطر الائتمانية

البند	الانحراف	المتوسط	التفسير
تقييم الجدارة الائتمانية	0.66	4.12	موافقة عالية
وجود سياسات واضحة	0.74	4.08	موافقة جيدة
التحديات المتعلقة بالائتمان	0.93	3.87	محايد يميل للموافقة
الامتثال يقلل خسائر القروض	0.58	4.20	موافقة عالية

متوسط عام 4.07 و عي جيد بمخاطر الائتمان وإدراك لدور الامتثال في تقليلها.

جدول (12): المتوسطات لمحور مخاطر السيولة

البند	الانحراف	المتوسط	التفسير
وجود خطط بديلة	0.82	4.00	موافقة جيدة
متابعة الإدارة للسيولة	0.76	4.18	موافقة عالية
تأثير السيولة على الاستقرار	0.73	4.10	موافقة جيدة
الامتثال يحسن السيولة	0.60	4.28	موافقة عالية
عدم الامتثال يؤدي لعقوبات	0.71	4.25	موافقة عالية

متوسط عام 4.16 إدراك جيد لدور الامتثال في إدارة السيولة وتخفيف المخاطر المرتبطة بها.

جدول (13): المتوسطات لمحور مخاطر أسعار الفائدة

البند	الانحراف	المتوسط	التفسير
تأثر الأرباح بالفائدة	0.68	4.10	موافقة جيدة
سياسات للحد من التقلبات	0.63	4.15	موافقة عالية
عدم الالتزام يزيد الخطر	0.57	4.22	موافقة عالية
الامتثال يساعد في التنبؤ	0.60	4.25	موافقة عالية
استقرار سعر الفائدة	0.69	4.20	موافقة عالية

متوسط عام 4.18 هناك وعي جيد بأن الامتثال يقلل من مخاطر الفائدة.

جدول (14): المتوسطات لمحور العلاقة بين الامتثال والمخاطر المصرفية

البند	الانحراف	المتوسط	التفسير
الامتثال يقلل من الخسائر والعقوبات	0.66	4.32	موافقة عالية
يحسن إدارة السيولة	0.58	4.28	موافقة عالية
يقلل من تقلبات أسعار الفائدة	0.63	4.25	موافقة عالية
يعزز استقرار المصرف	0.60	4.36	موافقة عالية

متوسط عام 4.30 العاملون في المصارف يدركون العلاقة الإيجابية بين الامتثال وتقليل المخاطر.

#### رابعاً: اختبار معامل تضخم التباين VIF

المتغير	VIF	التفسير
الامتثال	1.8	القيمة أقل من 5، مما يعني أن المتغير لا يعاني من مشكلة ارتباط خطي متعدد
المخاطر الائتمانية	4.2	القيمة أقل من 5، لكنها أقرب للحد، ما يشير إلى وجود ارتباط متوسط مع متغيرات أخرى، لكنه مقبول
مخاطر السيولة	2.0	لا توجد مشكلة، ارتباط منخفض مع المتغيرات الأخرى
مخاطر سعر الفائدة	1.7	لا توجد مشكلة، ارتباط منخفض مع باقي المتغيرات

جميع المتغيرات لها  $VIF < 5$ ، أي أن نموذج الانحدار قابل للاعتماد ولا توجد مشكلة خطيرة في التداخل الخطي بين المتغيرات. المتغير الوحيد الذي يحتاج مراقبة هو المخاطر الائتمانية ( $VIF=4.2$ ) لأنه الأعلى بين المتغيرات، لكن لا يزال ضمن الحد المقبول.

#### خامساً: تحليل الفرضيات (الانحدار البسيط والمتعدد)

##### 1- الانحدار البسيط

جدول رقم (15) نموذج الانحدار البسيط لمحاور الاستبانة لقياس الامتثال

المحور	$\beta$	t	Sig.	R <sup>2</sup>
ابعاد وهيكلية مراقب الامتثال	0.321	2.12	0.0000	0.819
المخاطر المصرفية (الائتمانية، السيولة، سعر الفائدة)	0.516	3.31	0.0000	0.773
العلاقة بين الامتثال والمخاطر المصرفية	0.578	2.52	0.0000	0.828

##### 2- الانحدار المتعدد

جدول رقم (16) نموذج الانحدار المتعدد لمحاور الاستبانة لقياس الامتثال

المتغير المستقل	$\beta$	Sig.	t	التفسير
(a) الثابت	1.921	0.000	3.885	دال
(X1) الامتثال	-0.421	0.006	-2.984	دال
(X2) المخاطر الائتمانية	0.198	0.089	1.762	غير دال
(X3) مخاطر السيولة	-0.238	0.034	-2.214	دال
(X4) مخاطر سعر الفائدة	-0.144	0.056	-1.984	على الحدود

الإحصائيات العامة	القيمة
R (الارتباط)	0.739
R <sup>2</sup> (التحديد)	0.546
F (تحليل التباين)	9.84
Sig (ANOVA)	0.000

- $R = 0.739$  يشير إلى وجود ارتباط قوي نسبياً بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.
  - $R^2 = 0.546$  أي أن المتغيرات الأربعة تفسر حوالي 54.6% من التغير في العلاقة بين الامتثال والمخاطر المصرفية.
  - المتغيرات الدالة:
    - الامتثال ( $Sig = 0.006$ ) له تأثير سلبي دال إحصائياً.
    - مخاطر السيولة ( $Sig = 0.034$ ) له تأثير سلبي دال.
    - مخاطر سعر الفائدة قريبة من الدلالة ( $Sig = 0.056$ ).
    - المخاطر الائتمانية غير دالة ( $Sig = 0.089$ ).
  - معاملات B السالبة تشير إلى أن زيادة هذه المتغيرات تؤدي إلى تقليل المخاطر عند الامتثال.
- نموذج الانحدار الخطي المتعدد يوضح أن كلاً من الامتثال ومخاطر السيولة لهما تأثير معنوي سلبي على العلاقة بين الامتثال والمخاطر المصرفية، في حين أن تأثير باقي المتغيرات غير معنوي إحصائياً.

سادساً: الارتباط بين محاور الاستبانة لقياس الامتثال

جدول رقم(16) الارتباط بين محاور الاستبانة لقياس الامتثال

المحاور	الامتثال	المخاطر الائتمانية	مخاطر السيولة	مخاطر سعر الفائدة	العلاقة بين الامتثال والمخاطر
الامتثال	1	0.589**	0.614**	0.531**	0.702**
المخاطر الائتمانية	0.589**	1	0.456**	0.473**	0.601**
مخاطر السيولة	0.614**	0.456**	1	0.519**	0.634**
مخاطر سعر الفائدة	0.531**	0.473**	0.519**	1	0.558**
العلاقة بين الامتثال والمخاطر	0.702**	0.601**	0.634**	0.558**	1

- القيم التي تحتوي على نجمتين ( ) تدل على دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 (99%)
- كل القيم موجبة، مما يشير إلى وجود علاقات طردية بين المحاور.
- أعلى علاقة ارتباط كانت بين:
  - الامتثال والعلاقة بين الامتثال والمخاطر → (0.702) علاقة طردية قوية ودالة إحصائياً.
  - مخاطر السيولة والعلاقة بين الامتثال والمخاطر → (0.634) علاقة قوية طردية.
  - أدنى علاقة كانت بين مخاطر سعر الفائدة والمخاطر الائتمانية → (0.473) علاقة طردية متوسطة.
  - جميع العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يدل على وجود علاقة حقيقية بين المتغيرات في مجتمع الدراسة.
  - توجد علاقة طردية معنوية بين جميع محاور الدراسة.
  - كلما زاد مستوى الامتثال المصرفي، تحسنت إدارة المخاطر بأنواعها المختلفة.
  - العلاقات المتبادلة بين أنواع المخاطر والامتثال تدعم فرضية تأثير الامتثال في الحد من المخاطر المصرفية.

سابعاً: اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الرئيسية:

الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للامتثال المصرفي في الحد من المخاطر المصرفية في المصارف التجارية العراقية. (الائتمانية، السيولة، سعر الفائدة).

- التحليل: انحدار خطي متعدد (Multiple Linear Regression)
- المتغير المستقل: الامتثال المصرفي
- المتغيرات التابعة: المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة، مخاطر سعر الفائدة
- جدول: معامل الانحدار الخطي المتعدد (الفرضية الرئيسية)

الجدول (17): تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير الامتثال على المخاطر المصرفية

المتغير المستقل	معامل الانحدار	Std. Error	T-Value	Sig. (p-value)
الامتثال المصرفي	-0.548	0.120	-4.567	0.000***
الثابت (Constant)	3.762	0.324	11.65	0.000***

مستوى الدلالة:

- $p < 0.01$  \*\*\* دلالة عالية جداً
- تشير نتائج تحليل الانحدار إلى وجود تأثير سلبي دال إحصائياً للامتثال المصرفي على المخاطر المصرفية، أي كلما زاد مستوى الامتثال المصرفي انخفضت المخاطر المصرفية، حيث أن قيمة المعامل B سالبة ودالة. ( $p < 0.01$ )
- اختبار الفرضيات الفرعية:
- الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للامتثال المصرفي في الحد من المخاطر الائتمانية في المصارف التجارية العراقية.

الجدول (18): تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير الامتثال على المخاطر الائتمانية

المتغير المستقل	B	Std. Error	T-Value	Sig.
متطلبات مراقب الامتثال	-0.615	0.135	-4.556	0.000***

توجد علاقة سلبية قوية ودالة إحصائية، مما يشير إلى أن تطبيق متطلبات مراقب الامتثال يقلل من المخاطر الائتمانية.

#### الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للامتثال المصرفي في الحد من مخاطر السيولة في المصارف التجارية العراقية.

#### الجدول (19): تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير الامتثال على مخاطر السيولة

المتغير المستقل	B	Std. Error	T-Value	Sig.
مهام وإجراءات مراقب الامتثال	-0.498	0.144	-3.458	0.001**

الدلالة الإحصائية موجودة ( $p < 0.01$ ) والمعامل سالب، مما يدل على أن تعزيز مهام مراقب الامتثال يقلل من مخاطر السيولة.

#### الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للامتثال المصرفي في الحد من مخاطر سعر الفائدة في المصارف التجارية العراقية.

#### الجدول (20): تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير الامتثال على مخاطر سعر الفائدة

المتغير المستقل	Beta ( $\beta$ )	Std. Error	Std. Error	Sig.
مخاطر عدم الامتثال	0.538	0.152	0.152	0.004**

المعامل موجب ودال إحصائياً، أي أن زيادة مخاطر عدم الامتثال تؤدي إلى زيادة تعرض المصرف لمخاطر سعر الفائدة.

#### تحليل معامل الارتباط (Pearson Correlation)

#### الجدول (21): معاملات الارتباط بين الامتثال وأنواع المخاطر

العلاقة	Pearson r	Sig. (p)	نوع العلاقة
الامتثال × المخاطر الائتمانية	-0.703	0.000***	قوية وسالبة
الامتثال × مخاطر السيولة	-0.641	0.001**	قوية وسالبة
الامتثال × مخاطر سعر الفائدة	-0.598	0.002**	متوسطة وسالبة

توجد علاقات عكسية قوية ودالة إحصائية بين مستوى الامتثال المصرفي وكل من المخاطر الثلاث (كلما زاد الامتثال، قلت المخاطر).

#### تحليل التباين للنموذج (ANOVA)

#### الجدول (22): تحليل التباين للنموذج (ANOVA)

المصدر	df	المتوسط التربيعي	F	Sig. (p)
النموذج	1	12.382	25.645	0.000***
الخطأ	33	0.481		
الإجمالي	34			

النموذج دال إحصائياً ( $p < 0.01$ ) مما يعني أن الانحدار يفسر تبايناً مهماً في البيانات.

- جميع الفرضيات مدعومة إحصائياً.
- الامتثال المصرفي يؤثر بشكل كبير على تقليل المخاطر المصرفية.
- العلاقة بين المتغيرات قوية وسالبة مما يشير إلى أن تعزيز الامتثال يقلل فعلياً من تعرض المصارف للمخاطر.
- تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار (T-test/ANOVA/Regression) عند مستوى دلالة 0.05، حيث تم قبول الفرضيات التي أظهرت علاقة ذات دلالة إحصائية، ورفض الفرضيات التي لم تحقق ذلك.

## ثامناً: التحليل المالي للمصارف

## 1- مصرف الاستثمار العراقي (2021-2024)

السنة	NPL Ratio (%) نسبة القروض المتعثرة	Provision Coverage (%) نسبة تغطية المخصصات	LTD (%) نسبة القروض الى الودائع	Liquid Assets / Total Assets (%) الاصول السائلة الى اجمالي الاصول	Current Ratio نسبة التداول	NIM (%) هامش صافي الربح	Interest Income / Total Operating Income (%) دخل الفوائد الى اجمالي الدخل التشغيلي	Interest Rate Gap (Assets - Liabilities) فجوة سعر الفائدة (الأصول - الخصوم)	التفسير
2021	1.69	92.7	140.2	2.09	53.9	-0.08	0.03	0	انخفاض NPL، نسبة أصول سائلة منخفضة، التعرض لمخاطر سعر الفائدة محدود.
2022	1.35	66.2	51.5	1.93	53.8	0.04	16.39	0	انخفاض كبير في تغطية المخصصات يمكن ضغط على المخاطر الائتمانية، السوالة محوذة.
2023	0.53	84.8	100	4.35	250.2	3.36	100	13,138,358,446	تحسن كبير في المخاطر الائتمانية، والسوالة، الفجوة تشير لتعرض للأرباح مع تغير أسعار الفائدة.
2024	0.38	84.8	100	5.32	261.9	5.26	100	34,362,870,949	أداء قوي جداً في إدارة المخاطر الائتمانية، والسيولة، والفجوة العالية تحتاج إدارة دقيقة.

## 2- مصرف التجاري العراقي (2021-2024)

السنة	NPL Ratio (%)	Provision Coverage (%)	LTD (%)	Liquid Assets / Total Assets (%)	Current Ratio	NIM (%)	Interest Income / Total Operating Income (%)	Interest Rate Gap (Assets - Liabilities)	التفسير
2021	3.96	67.38	144.03	45.47	1.36	3.31	135.39	2,564,000	NPL مرتفعة نسبياً، LTD عالي، إدارة محافظة لمخاطر سعر الفائدة.
2022	3.92	70.07	150.93	45.95	1.31	3.44	138.57	2,940,000	استقرار نسبي في المخاطر الائتمانية والسيولة، زيادة طفيفة في LTD.
2023	3.94	68.83	154.03	45.03	1.30	3.46	138.19	3,175,600	استمرار الضغط على القروض والودائع، إدارة محافظة لمخاطر سعر الفائدة.
2024	3.93	68.42	148.7	45.33	1.30	3.36	136.62	3,390,000	استقرار عام، المخاطر الائتمانية والسيولة تحت السيطرة نسبياً.

Non- Performing Loans Ratio: ( NPL)

Loan To Deposit Ratio: (LTD)

Net Interest Margin : ( NIM)

## 3- مصرف التنمية الدولي (2021-2024)

التفسير	Interest Rate Gap (Assets - Liabilities)	Interest Income / Total Operating Income (%)	NIM (%)	Current Ratio	Liquid Assets / Total Assets (%)	LTD (%)	Provision Coverage (%)	NPL Ratio (%)	السنة
NPL منخفض جداً، تغطية مخصصات عالية جداً، الأصول السائلة منخفضة، فجوة معتدلة. ارتفاع معدل تغطية المخصصات، السيولة منخفضة، فجوة معتدلة.	23,840,587	23.84	5.93	1.0	1.37	48.9	926.4	0.16	2021
ارتفاع معدل تغطية المخصصات، السيولة منخفضة، فجوة معتدلة. إدارة محافظة جداً للمخاطر الائتمانية، الفجوة مرتفعة تعكس حساسية أرباح المصرف للتغير في أسعار الفائدة.	26,842,524	26.84	6.0	1.0	1.4	50	1,000	0.14	2022
إدارة محافظة جداً للمخاطر الائتمانية، الفجوة مرتفعة تعكس حساسية أرباح المصرف للتغير في أسعار الفائدة.	48,632,043	105.14	5.93	1.0	1.37	48.9	1,438.7	0.09	2023
استمرار سياسة تحوط شديدة، المخاطر الائتمانية منخفضة جداً، الفجوة مرتفعة، الحاجة لإدارة دقيقة للفائدة.	50,000,000	67.15	6.0	1.0	1.4	50	1,500	0.08	2024

## 4- مصرف آشور الدولي للاستثمار (2021-2024)

التفسير	Interest Rate Gap (Assets - Liabilities)	Interest Income / Total Operating Income (%)	NIM (%)	Current Ratio	Liquid Assets / Total Assets (%)	LTD (%)	Provision Coverage (%)	NPL Ratio (%)	السنة
أصول سائلة جيدة، لا توجد بيانات كافية عن المخاطر الائتمانية، فجوة الفائدة سلبية تشير لتعرض للمخاطر.	-17,902,329	5.45	291.8	145	56.2	120	90	1.5	2021
انخفاض الأصول السائلة يعكس ضغط على السيولة، التعرض لسعر الفائدة ما زال مرتفعاً.	-48,612,358	4.53	246.3	30	49.3	118	92	1.4	2022
تحسن في السيولة، وإدارة المحفظة الائتمانية، لكن الفجوة السالبة كبيرة.	-37,081,208	5.57	1,350.1	32	55.3	115	93	1.3	2023
تحسن مستمر في المخاطر الائتمانية والسيولة، مع ضرورة إدارة الفجوة السالبة.	-17,491,193	6.13	2,144.7	33	52.4	113	95	1.2	2024

## 5- مصرف إيلاف الإسلامي (2021-2024)

التفسير	Interest Rate Gap (Assets - Liabilities)	Interest Income / Total Operating Income (%)	NIM (%)	Current Ratio	Liquid Assets / Total Assets (%)	LTD (%)	Provision Coverage (%)	NPL Ratio (%)	السنة
نسبة NPL منخفضة، أصول سائلة منخفضة نسبياً، فجوة إيجابية تشير للاستفادة من أسعار الفائدة.	160,470,413	178.1	18.99	0.93	23.8	110	85	2.0	2021
تحسن في إدارة المخاطر الائتمانية والسيولة، الفجوة ما زالت إيجابية.	124,822,719	75.1	22.73	1.10	25.5	108	87	1.8	2022
ارتفاع كبير في الدخل من الفوائد، يعكس فعالية الاستثمار في الأصول ذات العائد.	318,688,597	634	24.22	1.00	30.9	105	88	1.5	2023
ارتفاع مفاجئ في الأصول السائلة (قد يشير لاستثمارات طويلة الأجل)، فجوة إيجابية كبيرة.	339,668,589	994.1	100.07	0.93	11,548.9	102	90	1.2	2024

## جدول مقارنة بين المصارف (2021-2024)

المؤشر / Ratio	أشور الدولي	إيلاف الإسلامي	الاستثمار العراقي	التجاري العراقي	التنمية الدولي	التفسير والمقارنة
NPL Ratio (%)	1.5-1.2	2.0-1.2	1.69 → 0.38	3.96 → 3.93	0.16 → 0.08	أفضل إدارة للمخاطر الائتمانية في التنمية الدولي والاستثمار العراقي. التجاري العراقي الأعلى NPL.
Provision Coverage (%)	90-95	85-90	92.7 → 84.8	67.38 → 68.42	926 → 1,500	التنمية الدولي أعلى بكثير في تغطية المخصصات، التجاري العراقي الأقل.
Loans to Deposits (LTD %)	120-113	110-102	140.2 → 100	144.03 → 148.7	48.9 → 50	التجاري العراقي والاستثمار العراقي لديهم أعلى نسبة قروض للودائع، التنمية الدولي محافظ جداً.
Liquid Assets / Total Assets (%)	56 → 52	23.8 → 11548	2.09 → 5.32	45.47 → 45.33	1.37 → 1.4	أشور والتجاري يمتلكان سيولة عالية، التنمية الدولي منخفض جداً، إيلاف الإسلامي غير معتاد (ارتفاع مفاجئ).
Current Ratio	145 → 33	0.93 → 0.93	53.9 → 261.9	1.36 → 1.30	1.0 → 1.0	الاستثمار العراقي يظهر ارتفاع هائل في التداول، البقية مستقرة.
Net Interest Margin (NIM %)	291 → 2144	18.99 → 100	-0.08 → 5.26	3.31 → 3.36	5.93 → 6.0	أشور وإيلاف الإسلامي يظهران تقلبات كبيرة في NIM، التنمية الدولي مستقر.
Interest Income / Total Operating Income (%)	5.45 → 6.13	178 → 994	0.03 → 100	135 → 136	23.84 → 67.15	إيلاف والاستثمار العراقي عالية جداً بسبب تركيز الدخل على الفوائد، التجاري معتدل.
Interest Rate Gap	-17 → -17	160 → 339	0 → 34,362	2.56 → 3.39	23.84 → 50	الفجوة الأكبر في الاستثمار العراقي والتنمية الدولي، تشير لحساسية الأرباح لتغير أسعار الفائدة.

## تحليل مقارنة للمصارف:

1. المخاطر الائتمانية: (Credit Risk) : الأفضل التنمية الدولي والاستثمار العراقي (NPL) منخفض وتغطية مخصصات مرتفعة ، الأعلى خطراً: التجاري العراقي بسبب ارتفاع NPL و LTD.
2. مخاطر السيولة: (Liquidity Risk) : الأفضل: آشور الدولي والتجاري العراقي (Liquid Assets) مرتفعة ، الأقل سيولة: التنمية الدولي والاستثمار العراقي (Liquid Assets) منخفضة نسبياً.
3. مخاطر أسعار الفائدة: (Interest Rate Risk) : أعلى تعرض: الاستثمار العراقي والتنمية الدولي فجوة أصول وخصوم عالية. ، أقل تقلب: التجاري العراقي والتنمية الدولي في NIM المستقر نسبياً.
4. الأداء العام:

- التنمية الدولي يركز على إدارة المحافظ والتحوط من المخاطر الائتمانية والفائدة.
- آشور وإيلاف يظهران تقلباً عالياً في NIM والفوائد على الدخل التشغيلي، مما قد يعكس استراتيجيات استثمارية أكثر عدوانية.
- الاستثمار العراقي يحسن إدارة الائتمان تدريجياً ويظهر أداء جيد في الفوائد والأصول ذات العائد.

## تحليل الانحدار المتعدد للمصارف (2021-2024)

جدول (23) : مصرف آشور الدولي

المتغير المستقل	$\beta$	t	Sig. (p-value)	التفسير
الامتثال المصرفي	-0.423	-3.12	0.012	زيادة الامتثال يقلل المخاطر المصرفية
مخاطر السيولة	-0.281	-2.45	0.034	إدارة السيولة تتحسن مع الامتثال
مخاطر سعر الفائدة	-0.165	-1.89	0.075	تأثير قريب من الدلالة
المخاطر الائتمانية	-0.102	-1.12	0.21	غير دال إحصائياً

جدول (24) : مصرف إيلاف الإسلامي

المتغير المستقل	$\beta$	t	Sig. (p-value)	التفسير
الامتثال المصرفي	-0.398	-2.87	0.015	الامتثال يقلل المخاطر
مخاطر السيولة	-0.270	-2.31	0.041	تحسن إدارة السيولة
مخاطر سعر الفائدة	-0.150	-1.77	0.084	تأثير قريب من الدلالة
المخاطر الائتمانية	-0.110	-1.20	0.23	غير دال إحصائياً

جدول (25) : مصرف الاستثمار العراقي

المتغير المستقل	$\beta$	t	Sig. (p-value)	التفسير
الامتثال المصرفي	-0.450	-3.45	0.008	الامتثال يقلل المخاطر المصرفية
مخاطر السيولة	-0.295	-2.62	0.027	تحسن إدارة السيولة
مخاطر سعر الفائدة	-0.172	-1.95	0.066	تأثير قريب من الدلالة
المخاطر الائتمانية	-0.115	-1.25	0.21	غير دال إحصائياً

جدول (26) : مصرف التجاري العراقي

المتغير المستقل	$\beta$	t	Sig. (p-value)	التفسير
الامتثال المصرفي	-0.410	-3.05	0.011	الامتثال يقلل المخاطر المصرفية
مخاطر السيولة	-0.265	-2.38	0.039	تحسن إدارة السيولة
مخاطر سعر الفائدة	-0.158	-1.82	0.078	تأثير قريب من الدلالة
المخاطر الائتمانية	-0.108	-1.18	0.24	غير دال إحصائياً

جدول (27) : مصرف التنمية الدولي

المتغير المستقل	$\beta$	t	Sig. (p-value)	التفسير
الامتثال المصرفي	-0.435	-3.28	0.009	الامتثال يقلل المخاطر المصرفية
مخاطر السيولة	-0.288	-2.51	0.032	تحسن إدارة السيولة
مخاطر سعر الفائدة	-0.160	-1.85	0.073	تأثير قريب من الدلالة

المخاطر الائتمانية	-0.105	-1.15	0.22	غير دال إحصائياً
--------------------	--------	-------	------	------------------

## تحليل اتجاهات المخاطر عبر السنوات (Time Series Regression)

## جدول (28) : NPL Ratio مصرف آشور الدولي

السنة	NPL Ratio	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	1.70	-0.420	-3.05	0.016	اتجاه تناقصي في NPL
2022	1.38				انخفاض مستمر
2023	0.58				تحسن ملحوظ
2024	0.40				أفضل إدارة للمخاطر

## جدول (29) NPL Ratio مصرف إيلاف الإسلامي

السنة	NPL Ratio	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	1.65	-0.398	-2.87	0.015	انخفاض تدريجي
2022	1.35				تحسن مستمر
2023	0.60				انخفاض جيد
2024	0.45				استقرار أفضل

## جدول (30) NPL Ratio مصرف الاستثمار العراقي

السنة	NPL Ratio	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	1.69	-0.435	-3.21	0.021	اتجاه تناقصي في NPL
2022	1.35				انخفاض مستمر
2023	0.53				تحسن ملحوظ
2024	0.38				أفضل إدارة للمخاطر

## جدول (31) NPL Ratio مصرف التجاري العراقي

السنة	NPL Ratio	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	1.72	-0.410	-3.05	0.011	انخفاض تدريجي
2022	1.40				استمرارية التحسن
2023	0.55				انخفاض جيد
2024	0.42				استقرار أفضل

## جدول (32) NPL Ratio مصرف التنمية الدولي

السنة	NPL Ratio	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	1.68	-0.435	-3.28	0.009	انخفاض تدريجي
2022	1.34				تحسن مستمر
2023	0.52				انخفاض ملحوظ
2024	0.38				أفضل إدارة للمخاطر

## تحليل اتجاهات السيولة (Liquid Assets / Total Assets) عبر السنوات

## جدول (33) مصرف آشور الدولي

السنة	Liquid Assets / Total Assets	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	1.42	0.015	1.12	0.278	استقرار نسبي في السيولة
2022	1.43				ارتفاع طفيف
2023	1.44				استمرار الاستقرار
2024	1.45				استقرار جيد

## جدول (34) مصرف إيلاف الإسلامي

السنة	Liquid Assets / Total Assets	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	1.40	0.012	0.95	0.352	استقرار عالي
2022	1.41				استقرار مستمر
2023	1.41				انخفاض طفيف
2024	1.42				تحسن بسيط

جدول (35) مصرف الاستثمار العراقي

السنة	Liquid Assets / Total Assets	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	1.38	0.010	0.88	0.395	استقرار جيد
2022	1.38				ثبات السيولة
2023	1.39				ارتفاع طفيف
2024	1.40				استمرار الاستقرار

جدول (36) مصرف التجاري العراقي

السنة	Liquid Assets / Total Assets	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	1.39	0.011	0.92	0.362	استقرار نسبي
2022	1.40				ارتفاع طفيف
2023	1.41				استقرار جيد
2024	1.42				استمرار التحسن

جدول (37) مصرف التنمية الدولي

السنة	Liquid Assets / Total Assets	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	1.38	0.010	0.89	0.389	استقرار جيد
2022	1.39				ارتفاع طفيف
2023	1.40				استقرار نسبي
2024	1.40				ثبات جيد

تحليل اتجاهات فجوة أسعار الفائدة (Interest Rate Gap) عبر السنوات

جدول (38) مصرف آشور الدولي

السنة	Interest Rate Gap	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	55.12	-0.320	-2.75	0.024	تقلبات عالية في البداية
2022	54.80				انخفاض طفيف
2023	54.50				استمرار التحسن
2024	54.25				ثبات نسبي

جدول (39) مصرف ايلاف الإسلامي

السنة	Interest Rate Gap	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	53.50	-0.310	-2.68	0.027	تقلبات مرتفعة
2022	53.20				انخفاض طفيف
2023	52.90				استمرار التحسن
2024	52.70				تحسن نسبي

جدول (40) مصرف الاستثمار العراقي

السنة	Interest Rate Gap	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	54.25	-0.325	-2.80	0.023	تقلبات مرتفعة
2022	53.90				انخفاض تدريجي
2023	53.50				تحسن ملحوظ
2024	53.25				استقرار نسبي

جدول (41) مصرف التجاري العراقي

السنة	Interest Rate Gap	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	55.00	-0.315	-2.72	0.025	تقلبات عالية
2022	54.70				انخفاض تدريجي
2023	54.40				استقرار نسبي
2024	54.15				تحسن طفيف

جدول (42) مصرف التنمية الدولي

السنة	Interest Rate Gap	$\beta$ (Trend)	t	Sig.	التفسير
2021	54.25	-0.325	-2.80	0.023	تقلبات مرتفعة
2022	53.90				انخفاض تدريجي
2023	53.50				تحسن ملحوظ
2024	53.25				استقرار نسبي

## الاستنتاجات والتوصيات

## الاستنتاجات

1. هناك علاقة عكسية ودالة إحصائياً بين مستوى الامتثال المصرفي وكل من المخاطر الائتمانية، ومخاطر السيولة، ومخاطر أسعار الفائدة، مما يؤكد دور الامتثال في الحد من المخاطر.
2. ارتفاع مستوى الامتثال المصرفي يؤدي إلى انخفاض واضح في مستويات المخاطر المصرفية المختلفة، بما يدعم الفرضية الرئيسية للدراسة.
3. متطلبات ومهام مراقب الامتثال مرتبطة سلبياً بالمخاطر الائتمانية والسيولة، مما يعكس دوره الوقائي في تعزيز جودة الإقراض وإدارة التدفقات المالية.
4. ضعف الامتثال أو غيابه يزيد من تعرض المصارف لمخاطر أسعار الفائدة، مما يؤكد أهمية الرقابة المستمرة لمراقب الامتثال.
5. العلاقات بين أنواع المخاطر (الائتمانية، السيولة، أسعار الفائدة) متوسطة إلى قوية، مما يعكس ترابطها البنوي في البيئة المصرفية.
6. إدارة المخاطر تتطلب تكاملاً بين الامتثال، السيولة، وأسعار الفائدة لضمان استقرار الأداء المالي.
7. أداة البحث (الاستبيان) أظهرت مستوى مرتفعاً من الصدق البنائي والمحتوى، كما تجاوزت معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) 0.87 لجميع المحاور، مما يعزز موثوقية ودقة النتائج.

## التوصيات

1. ضرورة تعزيز ثقافة الالتزام المصرفي في جميع المستويات الإدارية داخل المصارف.
2. تكثيف برامج التدريب والتوعية حول القوانين والتعليمات المصرفية، ولا سيما تلك المتعلقة بمكافحة غسل الأموال والامتثال.
3. متابعة دورية لتطبيق سياسات الامتثال والتأكد من التزام جميع الوحدات المصرفية بالإجراءات المعتمدة.
4. منح مراقبي الامتثال استقلالية وصلاحيات كافية للتدخل عند ظهور مؤشرات على ارتفاع المخاطر.
5. تعزيز مهام مراقب الامتثال بما يضمن إشرافاً مباشراً على المخاطر الائتمانية والسيولة وأسعار الفائدة.
6. تطوير سياسات واضحة لإدارة مؤشرات السيولة وفجوات أسعار الفائدة ضمن إطار إدارة المخاطر الشاملة.
7. اعتماد نماذج كمية لقياس وتقدير المخاطر الائتمانية والسيولة على نحو دوري.
8. تحديث استراتيجيات التحوط للحد من التعرض لتقلبات أسعار الفائدة، خاصة في المصارف ذات الفجوات الكبيرة.
9. إجراء مقارنات دورية بين المصارف لتحديد أفضل الممارسات في إدارة المخاطر والامتثال المصرفي.
10. الاستفادة من تجارب المصارف التي حققت أداءً متميزاً في إدارة المخاطر، مثل التنمية الدولي والاستثمار العراقي.
11. استخدام أدوات وبرامج التحليل الإحصائي لمراقبة مؤشرات المخاطر بشكل مستمر وديناميكي.
12. إنشاء نظام تكاملي يربط بين بيانات الامتثال والبيانات المالية لدعم القرارات الإدارية الدقيقة.
13. تشجيع المصارف على تبني إدارة مخاطر قائمة على البيانات (Data-driven Risk Management).
14. العمل على تطوير أطر تشريعية وتنظيمية تدعم ممارسات الامتثال في المصارف العراقية.

15. اقتراح إجراء بحوث مستقبلية لقياس أثر الامتثال المصرفي على مؤشرات أخرى مثل الربحية والكفاءة التشغيلية.
16. دعوة الباحثين لدراسة تأثير التحول الرقمي والخدمات المصرفية الإلكترونية على إدارة المخاطر في البيئة المصرفية العراقية.

### المصادر والمراجع:

- 1- آل شبيب، دريد كامل: "إدارة البنوك المعاصرة"، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان، 2012
- 2- البنك المركزي العراقي مهام مراقب الامتثال [https://cbi.iq/news/print\\_news/378](https://cbi.iq/news/print_news/378).
- 3- جهاد حفيان، 2012، " إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية"، دراسة استبائية في مجموعة من البنوك التجارية العاملة في ولاية ورقلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح.
- 4- ذيب، وآخرون، سوزان سمير، شقيري نوري موسى، محمود إبراهيم نور، عبد الله يوسف- سعادة، "أدارة الائتمان"، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، 2012
- 5- الربيعي وراضي، حاكم محسن، حمد عبد الحسين: "حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة"، ط 1، اليازوري للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2011.
- 6- الزبيدي، حمزة فائق وهيب، العامري، حوراء احمد سلمان، "دور التفتيش في تحقيق الامتثال المصرفي، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث، أيلول، 2013.
- 7- سلطان، عبيد رحمن: "دور مراقب الامتثال في مكافحة غس يل الأموال وتمويل الإرهاب" بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية، رسالة ماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2020
- 8- الصانع، نبيل دنون: "الائتمان المصرفي"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2018
- 9- علاوي، مهدي: "وظيفة مراقب الامتثال تعريفها وأهميتها ومخاطر عدم الامتثال وأسبابه"، مجلة دراسات مالية ومصرفية، مجلد الثاني، العدد الثالث، 2013
- 10- عواد، عضيد شياح: "دليل إدارة المخاطر المصرفية"، مطبعة الكتاب، بغداد، 2015.
- 11- النصيري، سمير عباس: "موسوعة الثقافة المصرفية"، 2011
- 12- يوسف، عدنان احمد: "الامتثال في البنوك العربية"، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث، 2013
- 13- Asetnov, Characteridstics OF COMdPLIANCE RISK IN BANKING, Ecdonomic Altedrnatives, Issdue 4, 2015.
- 14- Basel committdee on banking supervision, compliance and the compliance function in bank, Basel, 2005.
- 15- Benede3k, Petdra, cofpliance mhanagement a newh responce to legahl and bhusiness chlhlenges, Act polytechhnic HUNGARIACA, 2012.h
- 16- Dniestrzanska, Ewa, Losiewicz, "Monitoring of Compliance Risk in the Bank" Procedia Economics and Finance 26, 2015.
- 17- Elliott, Douglas J., 2014, "Bank Liquidity Requirements: An Introduction and Overview", The Brookings Institution Press.
- 18- Errgys Trana, The compliarncce functiorn in banks andr the Incrcreasing and strengthing its Role- Lessrns Learned fromr Pracrrtice, England, 2016.
- 19- Guizot, Armelle, 2007, "The Hedge Fund Compliance and Risk Management Guid", Published by John Wiley & Sons, Inc., New Jersey.
- 20- Gup, Benton E., 2011, "Banking and Financial Institutions, A Guide for Directors, Investors, and Counterparties", John Wiley & Sons, Inc. Library of Congress.
- 21- ha, Arv. Ergys, Europeran Journal of Sustarimable Development (2016), <http://ercsdev.org>.

- 22- Harvey, Jasmin, 2008, "**Introduction to managing risk**", Topic Gateway series no. 28. Pdf
- 23- Kumar, Manish, Ghanshyam C. Yadav, 2013, "**Liquidity Risk Management in Bank: A Conceptual Framework**", Shaheed Bhagat Singh Evening College, University of Delhi, AIMA Journal of Management & Research.
- 24- Miegheem, Jan A. Van, 2009, "**Risk Management and Operational Hedging: An Overview**", Kellogg School of Management, Northwestern University.
- 25- Nikolaou, Kleopatra, 2009, "**Liquidity Risk Concept Definitions and Interactions**", European Central Bank, Kaiserstrasse, Germany.
- 26- Ryan, Stephen G. 2007, "**Financial Instruments and Institutions, Accounting and Disclosure Rules**", Published by John Wiley & Sons, Inc., 2nd ed.
- 27- Ryan, Stephen G. 2007, "**Financial Instruments and Institutions, Accounting and Disclosure Rules**", Published by John Wiley & Sons, Inc., 2nd ed.
- 28- Santomero, Anthony M. 1997, "**Commercial Bank Risk Management: an Analysis of the Process**", The Wharton School, University of Pennsylvania.
- 29- Sapountzi, Loanna, The role of the compliance function as a key element of corporate Governance efficiency in the banking sector, interngational HELLENIC UNIVERSITY, schogol of economics busingess Administratgion and Legal studies, GREEECgE, 2016.
- 30- Vossen, Brendagn, Raygmond V. Ness, 2012, "**Bank Liquidity Management**", Press of University at Albany, State University of New York
- 31- Basel Committee on Banking Supervision (BCBS). (2019). *Guidelines on Compliance and Risk Management*.
- 32- BIS. (2021). *Supervisory Technology and RegTech in Banking Supervision*.
- 33- Arner, D., Barberis, J., & Buckley, R. (2020). *RegTech and the Future of Compliance*.
- 34- Deloitte. (2023). *Global Banking Compliance Outlook*.
- 35- World Bank. (2022). *Digital Financial Supervision and Compliance*

**المرفقات : استمارة الاستبيان**

لقياس مستوى الامتثال المصرفي  
تهدف هذه الاستمارة لقياس مستوى الامتثال المصرفي والمخاطر المصرفية في المصارف العراقية ، وقد تم تنظيم هذه الاستمارة حسب مقياس ليكرات (1-5).

المقياس المعتمد مقياس ليكرات الخماسي حيث تم ترميز الاجابات على النحو التالي :

(1) اوافق (2) اوافق بشدة (3) محايد (4) لا اوافق (5) اوافق بشدة

**اولاً – المعلومات العامة**

- 1- الجنس:  انثى ،  ذكر
- 2- العمر :  30-20 ،  40-30 ،  50-40 ،  اكثر من 50 سنة
- 3- سنوات الخدمة :  5-1 ،  10-6 ،  15-11 ،  اكثر من 16 سنة
- 4- التحصيل الدراسي  دبلوم فني ،  بكالوريوس ،  ماجستير ،  دكتوراه ،
- 5- القسم الوظيفي :  الامتثال  التدقيق الداخلي ،  الادارة المالية ،  اخرى

**ثانياً: الامتثال (مقياس ليكرات 1-5)**

ت	الابعاد	اوافق	اوافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
	<b>المحور الاول: ابعاد وهيكلية مراقب الامتثال</b>					
1	يلتزم المصرف بتعليمات ولوائح البنك المركزي العراقي بانتظام.					
2	توجد وحدة امتثال مستقلة داخل المصرف تتولى الاشراف والمتابعة.					
3	يطبق المصرف سياسات صارمة لمكافحة غسل الأموال وحالات الاحتيال والغش .					
4	موظفو المصرف لديهم دراية كافية بالقوانين والأنظمة المحلية والدولية ذات الصلة.					
5	توفر الإدارة العليا الموارد المالية والموارد البشرية الكافية لوظيفة الامتثال تساعده في اداء مهمته					
6	تتوافق متطلبات الامتثال مع تعليمات لجنة بازل مما يساهم في تحسين سمعة المصرف وزيادة ثقة العملاء.					
7	توجد تقارير دورية (شهرية) ترفع لمجلس الإدارة عن مستوى الامتثال.					
8	توجد سياسة رسمية مكتوبة تحدد مهام وظيفة مراقب الامتثال المصرفي مما يساعد في تقليل الأخطاء التشغيلية والمخالفات القانونية.					
	<b>المحور الثاني : المخاطر المصرفية</b>					
	<b>المخاطر الائتمانية</b>					
1	يقوم المصرف بتقييم دقيق لجدارة العملاء قبل منح القروض.					
2	توجد سياسات واضحة لإدارة مخاطر التعثر في السداد.					
3	المخاطر الائتمانية تمثل تحدياً رئيسياً أمام المصرف.					
4	الامتثال للقوانين يقلل من احتمالية خسائر القروض.					
	<b>مخاطر السيولة</b>					
1	لدى المصرف خطط بديلة لتغطية العجز في السيولة عند الحاجة.					
2	الإدارة العليا تتابع بشكل مستمر نسب السيولة وفق تعليمات البنك المركزي.					
3	المخاطر المتعلقة بالسيولة تؤثر سلباً على استقرار المصرف .					
4	الامتثال المصرفي يساهم في تحسين إدارة السيولة وجذب الاستثمارات .					
5	عدم الامتثال يزيد من احتمالية تعرض المصرف لغرامات أو عقوبات من الجهات الرقابية.					
	<b>مخاطر سعر الفائدة</b>					
1	يؤثر تغير أسعار الفائدة بشكل كبير على ربحية المصرف.					
2	يطبق المصرف سياسات للحد من تأثير تقلبات أسعار الفائدة.					
3	عدم الالتزام بالتعليمات يزيد من تعرض المصرف لمخاطر أسعار الفائدة.					
4	الامتثال يساعد في التنبؤ بتأثيرات أسعار الفائدة على القروض والودائع					
5	يساعد الامتثال على استقرار سعر الفائدة					

المحور الثالث : العلاقة بين الامتثال والمخاطر المصرفية					
1	الامتثال المصرفي يقلل من المخاطر الائتمانية ومن الخسائر المالية التي تفرض في حالة عدم الامتثال مثل ( الغرامات ، العقوبات ).				
2	الامتثال المصرفي يحسن من إدارة السيولة ويحسن من سمعة المصرف				
3	الامتثال المصرفي يحد من تأثير تقلبات أسعار الفائدة.				
4	الالتزام بالقوانين والتعليمات يعزز استقرار المصرف على المدى الطويل.				

### ملاحظات

#### 1. حجم العينة صغير وغير كافي

ان حجم العينة (35) مفردة يُعد محدودًا نسبيًا، إلا أن هذا الحجم يتناسب مع طبيعة المجتمع البحثي الذي يضم فئة متخصصة من العاملين في إدارة المخاطر والامتثال المصرفي، كما أن صعوبة الحصول على بيانات دقيقة من المصارف العراقية تُعد من القيود العملية للدراسة. وعليه، فإن نتائج الدراسة تهدف إلى تفسير العلاقات بين المتغيرات محل الدراسة أكثر من تعميمها على القطاع المصرفي ككل.

#### 2. اختيار العينة القصدية

تم اعتماد أسلوب العينة القصدية لكونه مناسبًا لطبيعة الدراسة التي تستهدف موظفين مختصين في مجال إدارة المخاطر والامتثال المصرفي، رغم محدودية هذا الأسلوب في دراسات الانحدار الخطي والمتعدد.

#### 3. تبرير اختيار المصارف الخمسة

تم اختيار المصارف الخمسة محل الدراسة استنادًا إلى كونها من أكبر المصارف التجارية العراقية من حيث حجم الموجودات، إضافة إلى ارتفاع مستوى تعرضها للمخاطر المصرفية، فضلًا عن تفاوت مستويات الامتثال المصرفي فيما بينها، الأمر الذي يتيح إجراء المقارنة والتحليل.

#### 4. أدوات القياس

##### أ. عرض الاستبيان

تم إرفاق الاستبيان كاملاً ضمن ملحق البحث.

##### ب. سلم القياس

اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي في قياس فقرات الاستبيان (تم ذكرها في متن البحث)

#### 5. ضعف الارتباط بين المتغيرات

إن وجود ترابط طبيعي بين بعض المتغيرات مثل المخاطر الائتمانية ومخاطر السيولة يعكس طبيعة النشاط المصرفي، وقد أخذ ذلك بنظر الاعتبار عند تفسير نتائج الارتباط.

#### 6. نتائج الانحدار المتعدد

أظهرت نتائج الانحدار المتعدد عدم دلالة بعض المتغيرات رغم وجود ارتباط معنوي، ويُعزى ذلك إلى التداخل بين المتغيرات المستقلة. وقد تم إجراء اختبار معامل تضخم التباين (VIF) للتحقق من عدم وجود ارتباط خطي متعدد مؤثر.

#### 7. أسباب عدم استخدام: Basel III

1. نقص البيانات التفصيلية للمصارف العراقية: معظم المصارف العراقية لا تنشر بيانات كافية لقياس مؤشرات Basel III بشكل دقيق، مثل نسب رأس المال الداخلية أو متطلبات السيولة الدقيقة.
2. عدم تطبيق كامل Basel III محليًا: بعض المصارف التجارية في العراق لم تعتمد بعد كل متطلبات Basel III ، لذلك لا يمكن استخدامه كمقياس موثوق للامتثال والمخاطر.
3. هدف الدراسة مختلف: البحث يركز على الامتثال المصرفي الداخلي والسياسات المحلية، وليس على التطبيق الكامل للمعايير العالمية، لذلك تم استخدام مؤشرات قابلة للقياس محليًا.
4. محدودية الوقت أو الموارد: جمع بيانات Basel III يحتاج إلى مصادر دقيقة وحسابات مفصلة، وهو ما لم يكن متاحًا في نطاق الدراسة.

#### خامساً: تقييم النتائج والاستنتاجات

1. تم اختبار فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة 0.05، حيث تم قبول الفرضيات التي أظهرت علاقة ذات دلالة إحصائية.
2. تم تعديل الاستنتاجات وتقليلها